(فإن أنتُمُ لم تقبلوا واتّـَديْتُمُ ... فمشّـُوا بآذان النّـَعام المُصَلّـَم) .

(أَيقتُلُ عبدَ اﷲ سيّـِدَ قومه ... بنو مازنٍ أن سُبّ راعي المخزّـَم) .

فقال عمروٌ قصيدةً له عند ذلك يقول فيها - متقارب - .

صوت .

(أرِقتُ وأمسيْتُ لا أرقُدُ ... وساوَرَني المُوجِعُ الأَسْودُ) .

(وبتّـُ لذِكرى بني مازنٍ ... كأنّـِيَ مرتفقٌ أرمدُ) .

فيه لحن من خفيف الثقيل الأوّل بالوسطى نسبه يحيى المكي إلى ابن محرز وذكر الهشامي أنه منحول .

ثم أكب على بني مازن وهم غارون فقتلهم وقال في ذلك شعراً - وافر - .

(خُذُوا حُقُقاً مُخَطمّـَة صفايا ... وكَيْدِي يا مخزّـَم أن أكيدا) .

(قتلتُمْ سادتِي وتركتموني ... على أكتافِكُمْ عِبئاً جديدا) .

(فمن يأبى من الأقوام نَصْراً ... ويتركنَا فإنّا لن نريدا) .

وأرادت بنو مازن أن ترد عليهم الدية لما آذنهم بحرب فأبى عمرو وكانت بنو مازن من أعداء مذحج وكان عبد اﷲ أخا كبشة لأبيها وأمّها دون عمرو وكان